

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

## الموضوع الأول

### الجزء الأول: (12ن)

قال الله تعالى ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لَعَلَّكُمْ تَزْكُونَ وَرَزَقَكُمْ مِنْهَا وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لَعَلَّكُمْ تَزْكُونَ وَرَزَقَكُمْ مِنْهَا وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿72﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ

[النحل: 72-73]

رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿73﴾

### المطلوب

1. في الآيتين وسائل عديدة لتثبيت العقيدة الإسلامية في النفس البشرية، استخرج واحدة منها ثم اشرحها من خلال الآيتين. (2ن)
2. دللت الآية الأولى على أن الزواج هو سبب ثبوت نسب البنين والحفدة، وقد يولد الأولاد من غير رباط شرعي.  
أ. سم تلك الجريمة واذكر حدها مفضلاً. (3ن)  
ب. ما حكم إقرار الأب بولده في هذه الحالة. دعم جوابك بنص شرعي. (1.5 ن)
3. في النص إشارة إلى أحد الأسس التي يبيح الإسلام للمسلم استنادا إليه إقامة علاقات اجتماعية مع غير المسلمين. استخرجه ثم اذكر بقيقة الأسس الأخرى. (2ن)
4. لقد أنكر الله تعالى في الآيتين على أولئك الذين يعبدون من دونه آلهة أخرى. حدّد عقيدة الرسالات السماوية السابقة - بعد التحريف - في الإله. (2ن)
5. استنبط من النص حكما وفائدتين. (1.5ن)

### الجزء الثاني: (08ن)

سَكَنَ يَهُودِيٌّ وَ مَسِيحِيٌّ عِمَارَةً فِي أَحَدِ الْبُلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَرَضِ الْعَمَلِ، فَاسْتَنْكَرَ بَعْضُ سُكَّانِ الْحَيِّ ذَلِكَ وَأَسَاءُوا مُعَامَلَتَهُمَا بِحُجَّةِ اخْتِلَافِ الدِّينِ.

### المطلوب

1. استنادا إلى الشريعة الإسلامية. بين موقف الإسلام من استيلاء هؤلاء وإساءتهم. (2ن)
2. قد يُقيم الإنسان في غير بلده بحثا عن العمل وتحصيل الرزق.  
أ. ما مفهوم العمل وما مجالاته؟ (2ن)  
ب. حدّد الآفة الاجتماعية الناجمة عن ترك العمل للقادر عليه. مبينا آثارها السلبية. (2ن)
3. من حق غير المسلمين في بلد الإسلام العمل. اذكر حقين آخرين. (2ن)

## الموضوع الثاني

### الجزء الأول: (12ن)

وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خُطْبَةٍ حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَنَّهُ قَالَ:

((أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ... وَإِنَّ رَبَّ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، قَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا رَبَّاءَ، وَإِنَّ رَبَّاءَ عَمِّي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَوْضُوعٌ كَلَهُ ... أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، وَلَا تَجُوزُ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، وَلَا تَجُوزُ وَصِيَّةٌ فِي أَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ، وَالْوَالِدُ لِلْفَرَّاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ، مَنِ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ))

[سيرة ابن هشام]

### المطلوب

1. وَرَدَ فِي نَصِّ الْخُطْبَةِ ((إِنَّ رَبَّ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ)) وَقَدْ حُرِّمَ بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَاءِ. (2ن)

أ. كَيْفَ نُسِّيَ هَذَا الْإِتِّفَاقُ؟

ب. عَرَّفْهُ وَاذْكُرْ أَنْوَاعَهُ.

2. أَكَّدَتِ الْخُطْبَةُ عَلَى حُرْمَةِ مُعَامَلَةِ مَالِيَةٍ. (2.5ن)

أ. حَدِّدْهَا.

ب. مَا هِيَ أَنْوَاعُهَا مَعَ التَّمَثِيلِ.

3. أَقْرَأَ الْإِسْلَامُ حُقُوقًا لِلْإِنْسَانِ. اسْتَخْرِجْ مِنْ نَصِّ الْخُطْبَةِ حَقَّيْنِ مِنْهَا مُبَيَّنَّا أَثَرَهُمَا فِي اسْتِقْرَارِ الْمَجْتَمَعِ وَازْدَهَارِهِ. (3ن)

4. فِي قَوْلِهِ ﷺ: ((مَنِ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ)) إِشَارَةٌ إِلَى خَطَأِ جَسِيمٍ يَقَعُ فِيهِ بَعْضُ النَّاسِ. مَا هُوَ هَذَا الْخَطَأُ. بَيِّنِ الْحِكْمَةَ مِنْ

إِبْطَالِهِ، وَمَا بَدِيلُهُ الشَّرْعِيُّ؟ (3ن)

5. اسْتَخْرِجْ ثَلَاثَةَ أَحْكَامٍ مِنْ نَصِّ الْخُطْبَةِ أَعْلَاهُ. (1.5ن)

### الجزء الثاني: (8ن)

قَضَى 257 فرداً من أفراد الجيش الوطني الشعبي و عائلات البعض منهم في حادث أليم لتحتطم طائرة عسكرية بأحد الحقول بمحيط القاعدة الجوية لبوفاريك بالبلدية ... وبعد الحادث هرع سكان الحي المجاور مباشرة إلى الطائرة حيث كان المشهد مروّعاً، أيادٍ وأرجلٍ مرمية ... استعمل بعض التلاميذ مآزرهم لتغطية أجزاء الجثث. وكان يُمكن أن يكون سيناريو الحادث فادحاً على القرية المجاورة لولا أن الطيار الذي قضى في الحادث كان شجاعاً عندما قاد الطائرة بعيداً عن المنازل مُجنباً السكَّان الموت المحقق ... (قضى = مات)

[جريدة الخبر ليوم 12 أفريل 2018]

### المطلوب

1. تَجَلَّتْ فِي هَذِهِ الْحَادِثَةِ الْأَلِيْمَةِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقِيَمِ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

أ. اذْكُرْ ثَلَاثَ قِيَمٍ مِنْهَا ثُمَّ صَنَّفْهَا. (3ن)

ب. اشرح قيمة من هذه القيم مُبيِّنًا أثرها في التقليل من حجم الكارثة. (1.5ن)

2. ما هو الحل الشرعي الذي يُمكن من إلحاق الضحايا المجهولين بعائلاتهم. (0.5ن)

3. من خلال تتبُّعك لهذه الحادثة عبر وسائل الإعلام و التواصل الاجتماعي تبيَّن لك الحالة النفسية الحرجة لأهالي

الضحايا -رحمهم الله- ما هو العلاج المناسب لهذه الحالة من خلال ما درست. (3ن)

## الإجابة النموذجية: باكالوريا تجريبية 2018 (علوم إسلامية)

العلامة	عناصر الإجابة	العلامة	عناصر الإجابة
	<b>5. استنباط حكم وفائدتين من الآيتين:</b>		<b>الموضوع الأول</b>
	<b>الحكم:</b>		<b>الجزء الأول:</b>
(0.5ن)	- وجوب عبادة الله تعالى وحده	(1ن)	<b>1. وسيلة تثبيت العقيدة وشرحها من خلال الآيتين:</b>
	<b>الفائدتين:</b>		<b>استخراج واحدة منها: "التذكير بقدرة الله تعالى + مناقشة الانحرافات + إثارة الوجدان"</b>
(0.5ن)	- التذكير بقدرة الله تعالى في خلق الأبناء والأحفاد.	(1ن)	<b>شرحها من خلال الآية: يُذكر المولى -تعالى- الإنسان بقدرته في الخلق حيث جعل من البشر زوجين لتعمير الأرض وتكثير النوع البشري، وإنعامه عليهم بالطيبات من الرزق.</b>
(0.5ن)	- الطيبات من الرزق من نعم الله تعالى على عباده.		<b>(تُشرح الوسائل الأخرى بحسب مضمون الآية)</b>
	<b>الجزء الثاني:</b>		<b>2. دلت الآية على أن الزواج هو سبب ثبوت نسب البنين والحفدة، وقد يولد الأولاد من غير رباط شرعي.</b>
	<b>1. موقف الإسلام من استيلاء هؤلاء وإساءتهم:</b>	(1ن)	<b>أ. تلك الجريمة هي: الزنى.</b>
	<b>الإسلام يبحث على حسن معاملة غير المسلمين لأن:</b>	(1ن)	<b>ذكر حدّها مفضّلاً: 1- يُجلد الزاني الحرّ البكر مائة جلدة.</b>
(2ن)	- المسلم يعتقد أن الإنسان مخلوق مكرم يجب احترام إنسانيته	(1ن)	<b>2- يُرجم المُحصن بالحجارة حتى الموت.</b>
	- اختلاف الدين واقع بمشيئة الله عز وجل	(1ن)	<b>ب. حكم إقرار الأب بولده في هذه الحالة: لا يجوز إلحاق ولد الزنى بأبيه إذا أقرّ ببُتوته لأنّه ثمرة علاقة غير شرعية.</b>
	- المسلم ليس مكلفاً بحاسبة الكافرين على كفرهم	(1ن)	<b>تدعيم الجواب بنص شرعي: قال ﷺ: (الولدُ للفراش، وللعاهر الحجر) [رواه مالك]</b>
	- المسلم مأمور بالعدل وحسن الخلق مع كل الناس.	(1ن)	<b>3. في النصّ إشارة إلى أحد الأسس التي يُبيح الإسلام للمسلم استناداً إليه إقامة علاقات اجتماعية مع غير المسلمين:</b>
	<b>2. مفهوم العمل، ومجالاته والآفة الناجمة عن تركه للقادر عليه:</b>	(0.5ن)	- الأساس هو: الروابط الاجتماعية (رابطة الأسرة)
	<b>أ. مفهوم العمل:</b> هو كل جهد مشروع يبذله الإنسان ويعود عليه أو على غيره بالخير والفائدة والمنفعة سواء أكان هذا الجهد جسيماً كالحرف اليدوية أم فكرياً كالتعليم والقضاء.	(0.5ن)	- ذكر بقية الأسس الأخرى: التعارف؛
(1ن)	<b>مجالاته:</b> ترك الإسلام أبواب العمل مفتوحة للإنسان . فكل عمل يبلغ بالإنسان غايته و يحقق له نفعاً من غير أن يؤذيه أو يؤذي الناس معه هو عمل يزيكه الإسلام و يجزى عليه الجزاء الحسن. ولا يوجد في الإسلام عمل شريف وآخر وضع إذا كان مشروعاً.	(0.5ن)	التعاش؛
	<b>ب. الآفة الناجمة عن ترك العمل للقادر عليه هي: البطالة.</b>	(0.5ن)	التعاون.
	<b>آثارها السلبية:</b> (ذكر ثلاثة آثار على الأقل)	(0.5ن)	
	- تعطيل القوى و المواهب عن تأدية دورها في الحياة		<b>4. تحديد عقيدة الرسالات السماوية السابقة (بعد التحريف) في الإله:</b>
(1.5ن)	- البطالة تشجع على الكسل و السلبية و التواكل و المعاصي	(1ن)	- يعتقد النصارى أن طبيعة الله عبارة عن ثلاثة أقانيم متساوية: ((الله الأب -الله الابن -الله الروح القدس)) فالإب الأب ينتمي الخلق بواسطة الابن، وإلى الابن الفداء، وإلى الروح القدس التطهير.
	- البطالة سبيل إلى الفقر وتجعل صاحبها عبئاً و عالة على الآخرين	(0.5ن)	- جعل اليهود لهم إلهاً خاصاً بهم سموه (يهوه) وهو عندهم غير معصوم بل يخطئ و يثور و ينام و يأمر بالسرقة و تدمير الشعوب الأخرى
	- البطالة سبب إلى التبعية و التخلف - ركود الحياة الاقتصادية - اعتلال الصحة النفسية لدى العاطل عن العمل	(0.5ن)	<b>كما يعتقدون أن "عزير" ابن الله.</b>
	- تصدع الكيان الأسري - شيوع الانحراف و الجريمة		
	- غياب الأمن و الاستقرار في الأسرة و المجتمع ... الخ		
	<b>3. ذكر حقين آخرين من حقوق غير المسلمين:</b>		
(2ن)	- الحماية		
	- التأمين عند العجز.	(0.5ن)	

## الإجابة النموذجية للباكالوريا التجريبية 2018 (علوم إسلامية)

العلامة	عناصر الإجابة	العلامة	عناصر الإجابة												
	<p>4. في قوله ﷺ: ((مَنْ ادَّعى لِعَبْرِ أَبِيهِ)) إشارة إلى خطأ جسيم يَقَعُ فيه بعض النَّاسِ.</p> <p>الخطأ المقصود هو: التبني</p> <p>الحكمة من إبطاله هي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الحفاظ على قدسية الرابطة الأسرية من خلال النسب الحقيقي.</li> <li>▪ الحفاظ على الأعراض داخل الأسرة</li> <li>▪ اقرار الحق والعدل والبعد عن التزوير والكذب ...</li> <li>▪ ضمان حقوق افراد الاسرة في الميراث.</li> </ul>		<p style="text-align: center;"><b>الموضوع الثاني</b></p> <p style="text-align: center;"><b>الجزء الأول:</b></p>												
(0.5ن)		(0.25ن)	<p>1. وَرَدَ فِي نَصِّ الخُطْبَةِ ((إِنَّ رَبَّ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ)) وَقَدْ حُرِّمَ بِاتِّفَاقِ العُلَمَاءِ:</p> <p>أ. نسي هذا الاتفاق: بالإجماع.</p> <p>ب. تعريفه أنواعه:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- لغة: العزم والتصميم - الاتفاق على أمر ما .</li> <li>- اصطلاحا (شرعا): هو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول ﷺ على حكم من الأحكام الشرعية العملية.</li> <li>- أنواعه: الإجماع الصريح - والإجماع السكوتي</li> </ul>												
(2ن)		(0.25ن)	<p>2. أَكَّدَتِ الخُطْبَةُ على حُرْمَةِ مُعَامَلَةِ مَالِيَةٍ.</p> <p>أ. تحديدها: هي الربا.</p> <p>ب. أنواعها مع التمثيل</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ربا النسبيَّة: ومثاله: بيع ذهب بذهب أو بفضة الى أجل، أو ببيع قمح في الحال بتمر الى أجل.</li> <li>- ربا الفضل: ومثاله: بيع قنطار من القمح الجيد بقنطار ونصف من القمح الأقل جودة حالا. أو ببيع 10 غ من الذهب ب 15 غ منه.</li> </ul>												
(0.5ن)		(0.25ن)	<p>3. استخراج حقين من حقوق الانسان من نص الخطبة و بيان اثرهما في استقرار المجتمع وازدهاره:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- في قوله ﷺ: ((إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ)) تأكيد على حقين هما: حق الحياة و حق الأمن.</li> <li>- بيان الاثر: <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الله تعالى هو واهب الحياة وهو وحده له حق سلبها من الإنسان متى شاء ومن مقاصد الشريعة المعتبرة تحقيق الأمن على الكليات الخمس (الدين - النفس - العقل - العرض - المال)</li> <li>▪ انتشار القتل والجرح يؤدي إلى العداوة و الثأر و الانتقام</li> <li>▪ اذا لم يأمن الناس على أرواحهم عاشوا في رعب و خوف وتعطلت كثير من مصالحهم.</li> <li>▪ ممارسة الشعائر بكل أمان يدفع إلى الشعور بالثقة.</li> <li>▪ الأمن على العرض يجعل المجتمع تسوده العفة و الطهارة</li> <li>▪ الأمن على المال يشجع الاستثمار و يعين على ازدهار الاقتصاد.</li> </ul> </li> </ul>												
(0.5ن)		(1ن)	<p>1. تَجَلَّتْ فِي هذه الحَادِثَةِ الأليمة مجموعة من القِيمِ:</p> <p>أ. ذِكْرُ ثَلَاثِ قِيَمٍ مِنْهَا وَتَصْنِيفُهَا: (3ن)</p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse; text-align: center;"> <thead> <tr> <th style="width: 33%;">قيم فردية</th> <th style="width: 33%;">قيم اجتماعية</th> <th style="width: 33%;">قيم أسرية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>- الصبر</td> <td>- التعاون</td> <td>- التكافل الأسري</td> </tr> <tr> <td>- الاحسان</td> <td>- التكافل الاجتماعي</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>- المسؤولية</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	قيم فردية	قيم اجتماعية	قيم أسرية	- الصبر	- التعاون	- التكافل الأسري	- الاحسان	- التكافل الاجتماعي			- المسؤولية	
قيم فردية	قيم اجتماعية	قيم أسرية													
- الصبر	- التعاون	- التكافل الأسري													
- الاحسان	- التكافل الاجتماعي														
	- المسؤولية														
(0.5ن)		(1ن)	<p>ب. شرح قيمة من هذه القيم وبيان أثرها في التقليل من حجم الكارثة: <u>المسؤولية</u>: هي شعور يبعث على قيام الفرد بما انيط به من اعمال على الوجه المطلوب</p> <p>وهذه القيمة تحل بها قائد الطائرة - رحمه الله - حيث بقي وفيا لمهمته كقائد للطائرة و حاول تخفيف الحادث و هو ما وقع لما ابتعد عن الحي السكاني مجنبا السكان الموت المحقق .</p>												
(0.5ن)		(0.5ن)	<p>2. الحل الشرعي الذي يمكن من إلحاق الضحايا المجهولين:</p> <p>- هو تحليل البصمة الوراثية (ADN)</p>												
(1ن)		(1ن)	<p>3. علاج الحالة النفسية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التزكية و الاخلاق من خلال الصبر.</li> <li>- تقوية الصلة بالله من خلال اللجوء الى الله و دعائه.</li> <li>- الفهم الصحيح للوجود و المصير من خلال تذكر أن هذا قضاء و قدر وأن كل نفس ذائقة الموت.</li> </ul>												
(0.5ن)		(1ن)													